

مقتل 8 مقاتلين لبنانيين في كمين غرب القصر.. و15 معتقلاً في سجن حلب المركزي

«الحر» يمهّل لبنان 24 ساعة لسحب مقاتلي حزب الله: سنلا حقهم إلى جهنم

وقال المرصد في برید الكترولني «أكدت مصادر متطابقة في اتصالات هاتفية من داخل سجن حلب المركزي استشهاده ما لا يقل عن 15 سجيناً، في قصف على السجن الذي تحاصره الكتائب المقاتلة، والذي يشهد محيطه اشتباكات عنيفة ومستمرة منذ أيام».

وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفياً مع وكالة «فرانس برس» أن السجناء «قتلوا بسبب القصف على السجن يومي السبت والأحد».

واقترح المقاتلون المعارضون حرم السجن للمرة الأولى منتصف الشهر الجاري بعد تفجير سيارتين مفخختين قرب مدخله، وسيطروا على مبنى قيد الإنشاء في داخله من دون أن يتمكنوا من التقدم إلى المباني التي تضم السجناء، بحسب المرصد.

وتتمكّن القوات النظامية في وقت لاحق من دفع المقاتلين من خارج أسوار السجن، بينما تستمر الاشتباكات وأعمال القصف في محيطه، بحسب المرصد.

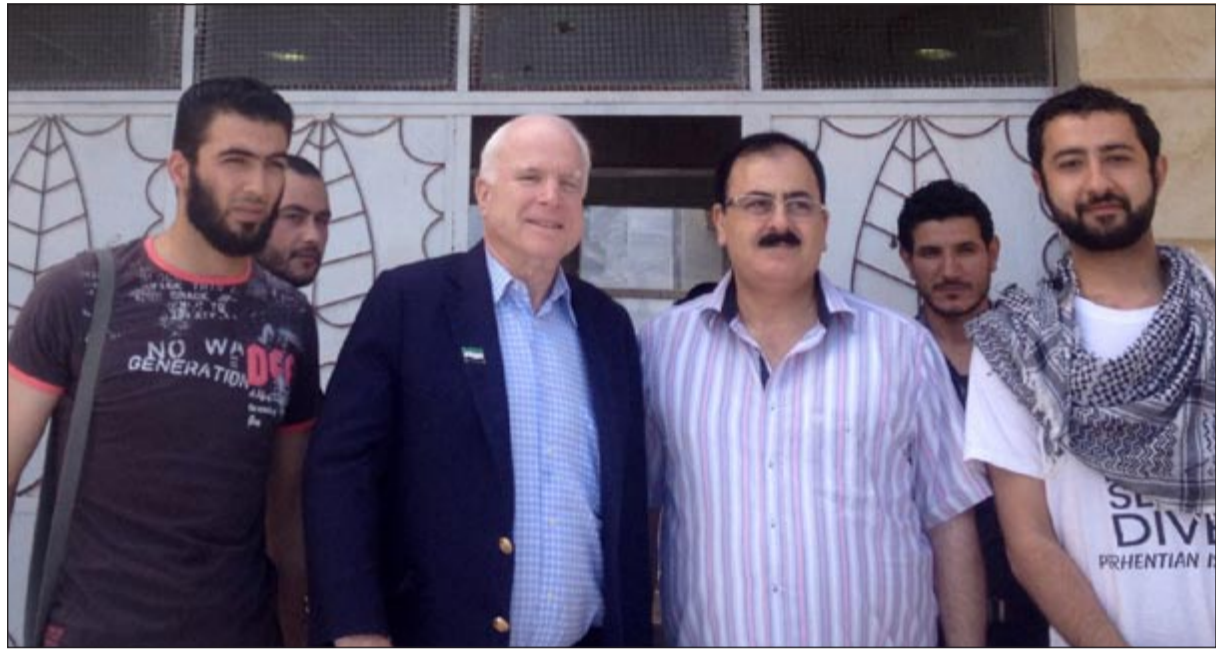
وقال ان المقاتلين في الغوطة «كلهم من المقاتلين العراقيين من فصائل الحق ومقاتلي المهدي والقوات الموالية للمالكي».

في سياق آخر، ثمن إدريس القرار الأوروبي القاضي برفع حظر التسليح عن الجيش الحر، وتعهده بضمان كل قطعة سلاح يتم تسليمها للجيش الحر وقال «أنا مسؤول على كل قطعة سلاح حسب رقمها التسلسلي وأنا مستعد أن أعيد كل قطعة سلاح بعد أن يسقط النظام».

ميدانيا، قالت شبكة «شام» الاخبارية ان الجيش الحر تمكن من قتل عدد من عناصر حزب الله وقوات النظام في كمين بمنطقة غرب مدينة القصر في ريف حمص.

وقال المتحدث باسم الهيئة العامة للثورة السورية ان «نوار القصر قتلوا 8 عناصر من حزب الله اللبناني و4 عناصر سورية شبيحة الأسد واغتنموا سيارة في كمين محكم بمنطقة غرب القصر».

كما اتهمت الهيئة مقاتلي الحزب اللبناني بقطع الطريق على «الصليب الأحمر واختطاف



صورة وزعتها المعارضة السورية للسيناتور الأميركي جون ماكين خلال زيارته مدينة باب السلام داخل سورية برفقة اللواء سليم إدريس (أ.ب.)

احياء القصر لنفي ما اعلنه النظام من سيطرته على 80% من المدينة.

وتحدث ادريس عن وجود مقاتلين من العراق وإيران بدعم روسي، معتبراً أن سورية تتعرض لـ «غزو خارجي»،

الحزب على 80% من مدينة القصر في ريف حمص.

وقال: نحن لا ندعي اننا نحقق الانتصارات لكننا نصد اعتداء حزب الله. وقد نفت قناة العربية تسجيلاً مصوراً لناشطين يتجولون في معظم

خاصة بعد اعتراف الامين العام لحزب الله حسن نصرالله بالتورط مباشرة في المعارك ضد المعارضة السورية.

كما نفى إدريس ما صرح به مصدر من حزب الله عن سيطرة قوات النظام وعناصر

عواصم - وكالات: تراجعت حدة الهجوم المزودج الذي يشنه مقاتلو حزب الله اللبناني مدعوماً بالنظام السوري مقارنةً بالإيام التي سبقت، تزامناً مع تهديد رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الحر، اللواء سليم إدريس، بملاحقة مقاتلي الحزب حيثما كانوا.

وأهمل إدريس الرئيس اللبناني ميشال سليمان وأمين عام جامعة الدول العربية وأمين عام الأمم المتحدة، مدة 24 ساعة لإخراج عناصر حزب الله من الأراضي السورية حيث تقاتل الجيش الحر والكتائب المعارضة في ريف دمشق والغوطة الشرقية علاوة على القصر.

وحذر رئيس الأركان في تصريح لـ «العربية» من مغبة استمرار عمليات حزب الله، مضيفاً أن الجيش الحر سيلاحق ميليشياته حيثما حلت ولو في جهنم، حسب تعبيره. وحمل الرئيس ميشال سليمان مسؤولية ما يحصل في سورية.

وقال «أنا لا أستطيع أن اضبط المقاتلين أكثر من ذلك»،

إيران تدين القرار الأوروبي.. وإسرائيل تهدد بغارات جديدة على دمشق

المعارضة السورية تعتبر رفع الحظر عن تسليحها «غير كاف» وموسكو ملتزمة بتسليم النظام صواريخ «أس-300»

نقاط خلافية عديدة تعترض مؤتمر «جنيف 2» حول سورية

باريس - أ.ب. تعترض نقاط خلافية عديدة، تتراوح بين تشكيلة الوفود السورية على قائمة المدعوين ومضير الرئيس بشار الأسد، عملية تنظيم مؤتمر السلام حول سورية الذي بات يعرف بمؤتمر «جنيف 2» بعد اتفاق موسكو وواشنطن على عقده بحلول منتصف يونيو المقبل.

ويؤكد الأميركيون والروس المبادرون إلى طرح فكرة عقد المؤتمر، موافقتهم على ضرورة التوصل إلى حل سياسي للنزاع، وقد انضم إليهم الفرنسيون الحريصون على أن يبدأوا كضامنين لاتفاق متوازن، غير أن مسائل عدة ما زالت بعيدة عن الحل.

● **المبادئ:** المؤتمر المسمى «جنيف 2» سيعتمد أساساً النص الوحيد الذي حظي بموافقة الدول الكبرى، وهو اتفاق جنيف الذي تم التوصل إليه في 30 يونيو 2012، ويقضي هذا النص بأن يتم «بالتوافق المتبادل» تشكيل «حكومة انتقالية تتمتع بصلاحيات كاملة»، لكنه لم يبدأ تطبيقه مطلقاً بسبب الغموض الذي ما زال يحيط بمضير الرئيس السوري.

أكد وزير الخارجية الأميركي كيري مساء أمس الأول عقب لقاء مع نظيره الروسي سيرغي لافروف أن واشنطن وموسكو مصممتان على تطبيق «المبادئ المنصوص عليها في جنيف».

ويعتبر الجانب الفرنسي «أن التوافق المتبادل والصلاحيات الكاملة يشكّلان الصغ الأساسية في صلب العملية لأنها يستبعدان فعلياً أي دور للرئيس بشار الأسد»، مع الإقرار في الوقت نفسه بأن الروس «يمكن أن يكون لديهم رؤية أوسع».

● **تشكيلة الوفود المتناحرة:** تعتبر تشكيلة الوفود المشكلة الرئيسية، فالنظام السوري قدم لحليفه الروسي لائحة بموفديه إلى المفاوضات، لكن المعارضة السورية التي ترفض التفاوض مع شخصيات متورطة مباشرة في القمع رفضت بعض هذه الأسماء خصوصاً اسم رئيس الوزراء السوري

وأهل الحلقي بحسب مصدر دبلوماسي غربي.

من جهتها المعارضة الغارقة في انقساماتها الداخلية والمتأثرة بالخصومات بين عرابيها الإقليميين، لم تتفق على أي قائمة، حتى أن المعارضة المجتمعة منذ ستة أيام في اسطنبول لم تتوصل بعد إلى اعتماد موقف بشأن مشاركتها في جنيف السورية عن تعيين ممثل لها بشكل «العقبة الرئيسية» في تنظيم المؤتمر.

● **قائمة المدعوين:** تريد موسكو حضور إيران وهي الداعم الكبير أيضاً لدمشق، التي طالوة المشاركين لكن الولايات غير مؤيدة لذلك وباريس رافضة.

وحذر مسؤول فرنسي كبير قائلاً «يجب الانتباه كثيراً لأن وراء الملف السوري يصل الملف النووي الإيراني»، ويخشى هذا المسؤول من أن تستغل طهران مشاركتها في حل النزاع السوري لمطالبة القوى العظمى بتنازل بشأن برنامجها النووي.

وكان مؤتمر جنيف الأول جمع وزراء خارجية الدول الدائمة العضوية الخمس في مجلس الأمن الدولي -الولايات المتحدة، الصين، روسيا، فرنسا وبريطانيا- ودول الجامعة العربية إضافة إلى تركيا والاتحاد الأوروبي.

● **مسألة السلاح:** توصل الاتحاد الأوروبي المنقسم مساء أمس الأول إلى اتفاق على تسوية تقضي برفع الحظر على الأسلحة إلى المعارضة السورية لكن لتسليم فعلياً قبل شهرين على الأقل، في انتظار رؤية ما ستفضي إليه الجهود الدبلوماسية، واعتبرت المعارضة أن قرار الاتحاد الأوروبي «غير كاف»، متأخراً جداً، ورات موسكو من ناحيتها أن هذا القرار يلحق «ضراً مباشراً» بالجهود الدبلوماسية. السى ذلك ينتقد الغريون من جهتهم استمرار تزويد النظام السوري بأسلحة روسية وخصوصاً صواريخ أرض جو أس-300.

وعبرت روسيا من جانبها عن اسفها للقرار الأوروبي واعتبر وزير خارجيتها سيرغي لافروف أنه «بضر بشكل مباشر» بالجهود القائمة لعقد مؤتمر دولي لحل النزاع السوري «جنيف 2».

و أعلنت روسيا عزمها الماضي قديما في تزويد النظام بمنظومة صواريخ «أس-300» المضادة للطائرات، وذلك للمساعدة في «ردع التدخل الأجنبي».

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس عن نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف قوله أن الصواريخ تعد «عامل استقرار» يمكن أن يثنى من اسماهم بـ «المتهورين» من خوض الصراع. وحذر وزير التأكيد الروسي، حذر وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون من أن إسرائيل «تعرف ما ستفعله» إذا سلمت روسيا أنظمة دفاع جوي إلى سورية، وقال يعالون أن «الشحن (الأسلحة) لم يتم وأمل ألا يتم. لكن إذا وصلت (صواريخ أس-300) إلى سورية، فسنعرف ما علينا أن نفعله». وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن يعالون يلح بإيجاد حل سياسي للأزمة في هذا البلد.

وأضاف أنه في الوقت الذي تظهر فيه مختلف جماعات المعارضة السورية استعداداً أكبر للمشاركة في اجتماع جنيف للتوصل إلى حل سياسي للاضطرابات في البلاد، تعتبر مثل هذه الإجراءات تخريبية وتعمل على تقويض هذه الجهود الدبلوماسية.



لكن هذا القرار لن يغير شيئاً في الواقع بالنسبة لمقاتلي المعارضة، إذ أن وزير خارجية لوكسمبورغ جان اسليبيورن أكد أن الدول الـ 27 «تعهدت بالامتناع عن تصدير السلاح في هذه المرحلة وتطبيق عدد من المعايير القاسية لاحتساب تصدير السلاح في المستقبل».

على الطرف المقابل، أدانت وزارة الخارجية الإيرانية قرار الانسحاب الأوروبي ووصفت هذا القرار بأنه «متسرع وخطير».

وقال المتحدث باسم الوزارة عباس عراقجي -

حسبما نقلت قناة (برس تي سيريد) من تعقيد الوضع في سورية كما أنه سيرقل الجهود الدولية الرامية إلى إيجاد حل سياسي للأزمة في هذا البلد.

وأضاف أنه في الوقت الذي تظهر فيه مختلف جماعات المعارضة السورية استعداداً أكبر للمشاركة في اجتماع جنيف للتوصل إلى حل سياسي للاضطرابات في البلاد، تعتبر مثل هذه الإجراءات تخريبية وتعمل على تقويض هذه الجهود الدبلوماسية.

عواصم - وكالات: أثار قرار الانسحاب الأوروبي رفع حظر الأسلحة عن المعارضة انتقاداً حلفاء النظام السوري لاسيما روسيا وإيران رغم أنه لن يدخل حيز التنفيذ قبل شهر أغسطس المقبل، كما أن المعارضة اعتبرت القرار خطوة «غير كافية» و«جاء متأخراً جداً».

ورأى المتحدث باسم الائتلاف السوري المعارض المجتمع في اسطنبول في تصريح لوكالة فرانس برس أن القرار «بالتأكيد خطوة إيجابية لكننا نخشى أن يكون غير كاف وجاء متأخراً جداً».

من جانبه قال قاسم سعد الدين المتحدث باسم قيادة الجيش السوري الحر «نأمل أن يكون قراراً فعلياً وليس مجرد كلام»، مؤكداً أن «الشعب السوري خاب أملة. كان يعتقد أن الديموقراطيين يهتمون بمن يرغبون في الديموقراطية».

وتابع «نحن بحاجة إلى أسلحة لحماية المدنيين والشعب السوري، الأسلحة هي احد العوامل لكننا نريد أيضاً من الاتحاد الأوروبي أن يتخذ موقفاً أكثر جدية وأكثر حزماً».

وكان وزير الخارجية البريطاني وليام هيج أعلن أن وزراء الخارجية الأوروبيين قرروا مساء أمس الأول في بروكسل رفع الحظر المفروض على الأسلحة للمقاتلين السوريين المعارضين.

تقرير اخباري

قرية البيضا السورية تكشف عن أسرارها بعد مذبحة في الفجر

البيضا - رويترز: استيقظ أحمد على صوت الرصاص واستطاع أن يسمع أصوات المسلحين الموالين للرئيس بشار الأسد «الشبيحة» وهم يطرقون باب أخيه والسنتهم تطلق الشتائم وتصف أفراد الأسرة بأنهم كلاب، قالت زوجة أخيه أن المسلحين أمروا زوجها بان ينحني للرئيس بشار الأسد، ثم جر المسلحون الزوج والزوجة وابنيهما الصبيين إلى ساحة القرية وقال أحمد «أبلغتني بان ركة ابنيها كانت تدمي لانهم ركلوه وجروه»، وعندما انتهت أعمال العنف تجرأ أحمد وخرج من مخبئه بغرفة علوية، في أقل من ساعتين أصبحت البيضا وهي قرية قريبة من البحر المتوسط مسرحاً لواحدة من أسوأ المذابح في الحرب المستمرة في سورية منذ أكثر من عامين.

وكانت البيضا وهي جيب صغير للمعتاطفين مع مقاتلي المعارضة تحيط بها قرى مؤيدة للأسد في معقل الطائفة العلوية التي ينتمي إليها الرئيس على الساحل، مكاناً مثالياً للحكومة لتوصيل رسالة قاسية، وعلى بعد خطوات من منزله في مكان ما قرب ساحة القرية الرئيسية عثر أحمد على جثة أخيه.

وقال وهو يقرأ من مذكراته الشخصية لما راه «كان مجرداً من ملابس» و«توقف برهة وتمالك نفسه»، وقال «ضرب بالرصاص في راسه وتركت الرصاصة فتحة في حجم الكف، نزف دمه على الأرض».

وعلى مدى 90 دقيقة تقريباً وصف أحمد كيف عثر على جثث متفحمة وعلية أدلة تثبت وقوع مذابح: في إحدى الحالات 30 رجلاً وفي حالة أخرى 20 امرأة وطفلاً كانوا مختبئين في غرفة صغيرة، ترك الهجوم العشرات من اقاربه وجيرانه قتلى، وسجل أحمد كل تفصيلة حتى يصدر التاريخ حكمه، كان اليوم الثاني من مايو، يوم خميس وبداية عطلة تستمر ستة أيام.

عاد كثير من التلاميذ إلى بيوتهم ولم يكن لدى رجال القرية أي خطط للمجازفة والخروج إلى شاطئ البحر لبيع محصول الخضراوات مثلما يفعل كثيرون دائماً، لم يكن هناك يوم دراسي للأطفال.

صاحت الديوك عندما دخل الرجال المسلحون البيضا وهي قرية تتكون من شبكة أزقة ضيقة كان يسكنها نحو 5000 نسمة معظمهم من السنة، وكانت البيضا التي يمكن مشاهدتها من القرى العلوية المحيطة بها تعيش في سلام مع جاراتها قبل الحرب وتقع خارج بلدة بانياس الصغيرة التي تطل على الخط الساحلي السوري من التلال.

ووفقاً لناشطين من المعارضة ما حدث بعد ذلك كان حمام دم طائفاً اعقبه آخر في قرية رأس النبع المجاورة، جاء الهجوم على البيضا بعد وقت قصير من مهاجمة حافلة نقل أفراد ميليشيا موالية للأسد قتل فيه ستة أشخاص.

ويقول المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض ومقره بريطانيا أن 300 شخص على الأقل قتلوا في البيضا ورأس النبع.

ويقول ناشطون أن العدد أكبر من ذلك بكثير والضحايا دفنوا في مقابر جماعية وأن آلاف الأشخاص لانوا بالفقر.

ولزمت الحكومة السورية الصمت بشأن البيضا.

لكن ضابط مخابرات سوري طلب عدم الكشف عن هويته اعترف بأن المرتكبين موالون للحكومة وبينهم البعض من القرى العلوية المحيطة، وانحازت البيضا ورأس النبع اللتان يسكنهما نسبة من المعارضة وما وضعهما في موقف خطير وسط القرى العلوية الموالية بقوة للحكومة والان أصبحت البيضا مثل رأس النبع مدينة اشباح، المنازل احترقت ولم يبق أي نساء وبقي عدد صغير فقط من الرجال، باستثناء عدد صغير من الدواجن اخفتت معظم الدواجن والماشية.

والطريق الوحيد لكي يدخل غريب البيضا التي تخضع لرقابة أمنية حكومية صارمة هو طريق خلفي مترب يتعرج وسط التلال.

وقامت رويترز بهذه الرحلة لجمع أقوال شهود عيان، وقال أحمد في منزله المتواضع والمرتب للغاية «استيقظت على أصوات الطلقات قبل الساعة صباحاً»، وأحضر من غرفة أخرى مذكرة سجل فيها بخط منمق كل شيء شاهده، وحجب أحمد اسمه الكامل وعمله في القطاع العام خوفاً من الانتقام، وقال وهو يقرأ من مذكراته «لم يعرف أحد بيننا ما كان يجري، لم يكن بإمكاننا أن نعرف أين تسقط القذائف».

واختبأت زوجته وأطفاله في القبو وذهب أحمد إلى بيت أخيه الذي يقف في الطابق الأول من منزل العائلة المكون من طابقين، وعندما أصبح صوت اطلاق النار يقترب أكثر حثت والدة أحمد ابنيها على الاختباء، شيء ما ألح على أحمد للاختباء رغم أنه لم يرتكب أي خطأ، ذهب إلى غرفة علوية لكن أخيه بقي ودخل في جدل مع أمهما، وتذكر أحمد «أخذ يقول لى ولماذا يجب أن أهرب؟ لم أرتكب أي خطأ، من الأفضل أن أبقى بالمنزل، ليس لديهم شيء ضدي»، وشملت قائمة الضحايا نساء وأطفالاً وضع ومسنين وشخصيات كبيرة.

وفي طريق الشيخ عمر البياسي (62 عاماً) الذي عثر أحمد على جثته بجوار زوجة الشيخ التي قتلت وابنيها حمزة طالب الطب، كان الشيخ البياسي أمام القرية لمدة 30 عاماً، كان موالياً للحكومة ابتعد بأرائه السياسية عن السكان المحليين قبل أن يستقل قبل عامين، وقال أحمد «رغم أنه عارض الاحتياجات دائماً الا أنهم قتلوه»، ومنيت عائلة البياسي بكبير خسائر ولها 36 حالة وفاة متوقفة، وقبل حلول الظلام اصطدم أحمد بمشهد مروع آخر، ثلاث جثث متفحمة ترقد بعضها على بعض، وقال «كان الدخان مازال يتصاعد منهم».

وقال ناشط مناهض للحكومة العلوية عرف نفسه باسم مستعار هو صادق أنه من غير المرجح أن يقيم الاسد دولة علوية مستقلة لكن إقامة منطقة علوية شبه مستقلة مثل كردستان.

وقال صادق موضحاً أنه عندما بدأ مقاتلو المعارضة توجيه تهديدات شفوية ضد منطقة الساحل خلال الأسابيع القليلة الماضية انطلقت التحذيرات، كانت المذابح الطائفية في البيضا ورأس النبع رسالة من الحكومة الاسد للمعارضة.

وقال «لأنها تذكر بأن الساحل خط أحمر، وأنهم إذا اعتقدوا ان بإمكانهم شن هجوم على الساحل فإن هذا ما سيحدث للجيب التي يسكنها سنة»، وأضاف «كانت تطهيرا عرقياً والهدف هو الترويع».

ووافقت القلة المتبقية من الرجال في البيضا على أن المذبحة كانت نوعاً من الثمن الذي دفعته القرية لموقفها المؤيد للانتفاضة.

في اللاذقية وصلت الانباء عن المجزرة خلال أحداث خافتة فقط، وقال صادق الناشط العلوي ان الطائفة العلوية «تنفي ذلك»، لكن ليست هناك شكوك تذكر بشأن تفاصيل المذبحة لدى المخابرات السورية.

وفي طريقه قال رجل يعمل بمخابرات الدولة «في فرع أمن الانترنت» وعضو في ميليشيا الشبيحة الموالية للحكومة ان التسلسل القيادي له يعرف بدقة ما حدث في البيضا ورأس النبع، وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه «إنهم المؤيدون للنظام هو الذين فعلوا ذلك من القرى العلوية المحيطة»، وأضاف «لكنهم لا يتصرفون بناء على أوامر، قاموا بذلك من تلقاء أنفسهم»، وتابع «القيادة لديها كل أسماء المرتكبين لكن الان ليس الوقت المناسب لمعاتبتهم على هذه الجريمة».